

ينابيع المودة لذوي القربى

[101] (1) أخرج الثعلبي: عن السدي قال: لما قتل الحسين بن علي (سلام الله عليهما) بكى عليه السماء وبكاؤها حمرتها. وحكى ابن سيرين: إن الحمرة لم تر قبل قتله. وعن سليم القاضي قال: مطرنا السماء دما أيام قتله. (2) وعن إبراهيم النخعي قال: خرج علي (كرم الله وجهه) فجلس في المسجد واجتمع أصحابه، فجاء الحسين (ض) فوضع يده على رأسه فقال: يا بني إن الله ذمم أقواما في كتابه فتلا هذه الآية وقال: يا بني لتقتلن من بعدي ثم تبكيك السماء والأرض وما بكى السماء والأرض إلا على يحيى بن زكريا وعلى الحسين ابني. (3) وعن كثير بن شهاب الحارثي قال: بينما نحن جلوس عند علي في الرحبة إذ طلع الحسين (ع) قال: إن الله ذكر قوما بقوله: (فما بكى عليهم السماء والأرض) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والأرض. (4) وعن الصادق (ع) قال: لم تبك السماء والأرض أحدا منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين فبكى عليه. وعن الصادق (ع) قال: قاتل الحسين وقاتل يحيى (عل) كانا ولد زنا، وقد احمرت السماء حين قتل الحسين ويحيى (عل) وحمرتها بكاءها. (1) جواهر العقدين 2 / 328.

(2) تفسير القمي 2 / 291. (3) المصدر السابق. (4) مخطوط. (5) مخطوط. (*)
